

الملكة

- مملكتي العشقُ .. وأنت التيجانُ الورديةُ .. أنت الشاراتُ ..
الأوسمةُ .. وأنت الملكةُ ..
- عندكِ ذاكرةُ الماضي تسقطُ .. كى تتجددَ في شطيكِ سطوراً من
ألقِ .. خطواً ممتداً .. نقشاً .. جمرأ لا يهدأ .. مطراً يغسلُنِي ..
تأني غيمته من عينيكِ .. يطهرُنِي .. ويعطرُنِي .. ويلقُنُنِي كلَّ
طقوسِ الحبِّ .. ويُفسحُ لِي في الآفاقِ .. فيلقاني مَلَكٌ يحمِلُنِي
فوق جناحيه من صحراءِ الحيرةِ .. يسألُنِي عن وردتكِ الأولى ..
أنزعُها من صدري .. تفتتحُ في هذا الألقِ العُلوي .. أطوفُ به ..
أتلاشي .. أشعرُ بالرعدةِ .. أسألُ عنك .. فيأْتيني صوتكِ عبرَ
الريحِ يُسامِرُنِي .. أعبُرُ لحظتها الصخرَ .. البحرَ .. الأسلاكَ